

سنة للاحتفال بكاتب

رأينا الأمم المتحدة تخصص سنة للمرأة وأخرى للشباب وثالثة للمعوقين . الخ .
وخلال هذه السنة توجه جهود الحكومات والشعب لهذه القضايا تبحث أسبابها وتحاول
الوصول إلى علاج .

ولكن الدانيمرك خرجت على هذه القاعدة وبدأت سنة خصصتها كلها للاحتفال
بذكرى كاتب واحد هو هانز كريستيان أندرسن .

رأت الدنمارك أن تخرج على المؤلف في مثل هذه المناسبة فهي لاتقيم الاحتفالات
يوم مولد الكاتب أو يوم وفاته . وإنما رأت أن تبدأ السنة بمناسبة ذكرى ظهور الكتاب
الأول للمحتفى به .

وخلال هذه السنة تقام المعارض في مختلف مدن الدانمرك والمهرجانات وتمثل
روايات الكاتب ويقرأ شعره ، ويعاد طبع مؤلفاته بكل اللغات .

والعملية في الوقت نفسه مريحة لأنها ستضاعف الحركة السياحية في البلاد فهذا
الكاتب ترجمت مؤلفاته إلى ٨٠ لغة .

والناس يطالعونه بشغف في الصين واليابان والاتحاد السوفيتي وأفريقيا والشرق
والغرب .

وربما لايعرف الناس شيئا عن الدانمرك ، ولكن من المؤكد أنهم يعرفون ويسمعون
عن دانمركى واحد هو هانز كريستيان أندرسن .



ولد عام ١٨٠٥ في مدينة أودنس . أبوه صانع أحذية ، مات وترك ابنه في الحادية
عشرة فقيرا فاشتغلت الأم بغسل الثياب .

وكان الطفل قبيح الشكل يضحك منه الاطفال ، ويشغل بأى عمل للحصول
على دخل .